

ثبات التوقعات الاقتصادية للربع الثالث من 2013

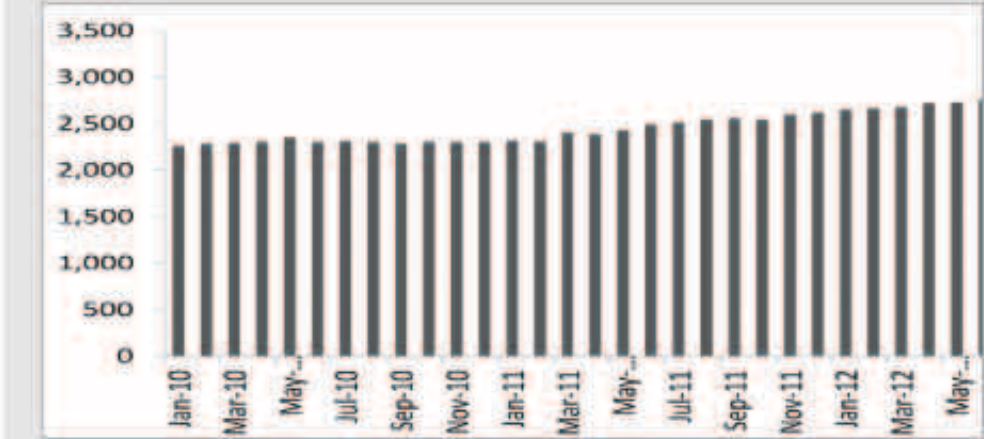
«بيتك للأبحاث»: الكويت من أعلى معدلات النمو في دول مجلس التعاون

قطاع البناء والتشييد يتطلع إلى سلسلة من المشاريع جنباً إلى جنب مع زيادة الطلب في القطاع الخاص

إلى ذلك، فإن القانون الجديد يخول لمجلس الوزراء مهمة تحديد قائمة بالاستثمارات المباشرة التي لا تخضع لأحكام هذا القانون وله أن يقوم بتحديثها في ضوء السياسة العامة للدولة كما قلص القانون من مدة قرار البت في طلب الترخيص لتكون خلال 30 يوماً بالإضافة إلى إنشاء إدارة النافذة الواحدة وتضم موظفين موزعين من الجهات الحكومية ذات الصلة. وارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الكويت بمقدار 25.1% على أساس سنوي لتصل إلى 318.7 مليون ديناراً في 2011 من 318.7 مليون في 2010. وتوقع أن ترتفع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الكويت سوف في عام 2013 والأعوام اللاحقة في ظل القانون الجديد.

التضخم عند أدنى معدلاته في 3 سنوات ونصف السنة أشار مؤشر أسعار المستهلكين في الكويت الذي يقيس معدل التضخم إلى أن مستوى التضخم زاد بادي وثيرة له في 3 سنوات ونصف مسجلاً بمعدل 1.6 في المئة على أساس سنوي في مارس 2013 بانخفاض من نسبة 2.1 في المئة على أساس سنوي المسجلة في فبراير 2013 مدفوعاً بشكل رئيس بتباطؤ الزيادة في أسعار الإسكان والمرافق والسلع والخدمات المنزلية. وعلى أساس المقارنة الشهرية، سجلت أسعار المستهلك في الكويت زيادة بنسبة 0.3 في المئة على أساس شهري في مارس 2013 من ارتفاع بنسبة 0.1 في المئة على أساس شهري في فبراير 2013 في ظل الانخفاض الكبير في أسعار الأغذية. ونظراً لانخفاض معدلات التضخم المسجلة في الربع الأول من 2013، فإننا نعدّل توقعاتنا لمعدل التضخم العام لسنة 2013 عند نسبة 3.5 في المئة من 2.5 في المئة من توقعاتنا السابقة والتي كانت عند 3.5 في المئة. ومن المتوقع أن يزد التضخم من نسبة الـ 2 في المئة المسجلة خلال الربع الأول من 2013، ليصل إلى 2.6 في المئة خلال الربع الثاني من 2013 كما نتوقع أن يرتفع أيضاً قليلاً ما بين 2.7 في المئة إلى 2.8 في المئة خلال النصف الثاني من 2013. إلا أننا بالرغم من ذلك نبقى على توقعاتنا لمعدل التضخم في 2014 عند نسبة 3.5% حيث إننا نتوقع أن تكون هذه الفترة التي تشهد انخفاض الضغوط التضخمية مجرد فترة عابرة قبل أن تنقلص أسعار الغذاء عالمياً وبخاصة في ظل استمرار قوة الطلب على استئجار المساكن والذي يتوقع أن تزيد من الضغوط التضخمية مع نهاية عام 2013.

أسعار الفائدة دون تغيير وتوقع أن تظل أسعار الفائدة الرئيسة دون تغيير في الكويت 2014 نظراً لأن أسعار الفائدة في الكويت تقتفي بصورة عامة إثر حركة أسعار الفائدة التي يحددها السلة التجارية للعمليات. واستناداً إلى أحدث بيانات السياسة النقدية، فإن الإجمالي التضخمي لا يزال حريصاً على أن يبقى أسعار الفائدة منخفضة عند معدل يتراوح بين 0.0 في المئة إلى 0.25 في المئة حتى منتصف 2015 على الأقل.



الإنتاج المحلي يسجل زيادة متواضعة بمقدار يصل إلى 100 ألف برميل يومياً

وضعف حجم الهوامش. وقد أعلنت الحكومة خلال الأشهر الأخيرة عن تطوير العديد من مشاريع البنية التحتية كما أعادت تقديم العديد من المشاريع الأخرى والتي كانت قد تعطلت إما بسبب القيود المالية أو العقبات الميزانية. فعلى سبيل المثال، منحت شركة نفط الكويت في نهاية يناير عام 2013 عقدا بقيمة 486.5 مليون دولار إلى مقاول يقع مقره في تركيا لبناء ميناء بجانب مصفاة ميناء الأحمد، ورفع وتحديث مستوى الميناء الحالي المجاور وبناء موانئ أخرى أصغر على طول الساحل. وبعد هذا المشروع بمئذاة جزء من مشروع تطوير أكبر لزيادة قدرة الشحن بالنسبة للمصفاة، والتي سيتم زيادتها لتقوم بمعالجة نحو 4 مليون برميل يومياً بحلول عام 2020.

وتشمل المشاريع الأخرى تخصيص مبلغ 6 مليارات دولار لتوسعة مطار الكويت الدولي، والذي سوف يزيد من طاقة المطار الاستيعابية لعدد الركاب إلى 20 مليون راكب سنوياً مع تنفيذ أعمال طرق بتكلفة تصل إلى 14.2 مليار دولار خلال السنوات الـ 5 المقبلة. والقيام بأعمال البنية التحتية لدعم إنشاء ميناء بحري في جزيرة بوبيان غير المأهولة بالسكان. ولكونه يمثل حوالي 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، من المتوقع أن يشهد النشاط الصناعي في الكويت انتعاشاً في عام 2013 بعد أن تعرض للانتعاش على مدار ثلاث سنوات متتالية من 2009 إلى 2011 في أعقاب الأزمة المالية العالمية. ومن المتوقع أن يكون القطاع الصناعي بمثابة المستفيد الرئيس من خطة التنمية للتمنية. وربما يعد ذلك خطوة رئيسية في تنويع اقتصاد البلاد تدريجياً بعيداً عن القطاع النفطي. وبغرض الحجم الإجمالي للقطاع الصناعي في الكويت بنحو 1.73 مليار ديناراً من حيث الأصول كما في 2012. ومن المتوقع أن يزد النمو الاقتصادي في الكويت من الطلب على المنتجات المصنعة. وثمة عامل آخر وهو تعزيز خطة التنمية التي تهدف إلى إضافة المزيد من الوحدات الصناعية والمناطق السكنية الجديدة.

تغييرات على قانون الاستثمار الأجنبي المباشر بهدف تشجيع الاستثمار الأجنبي

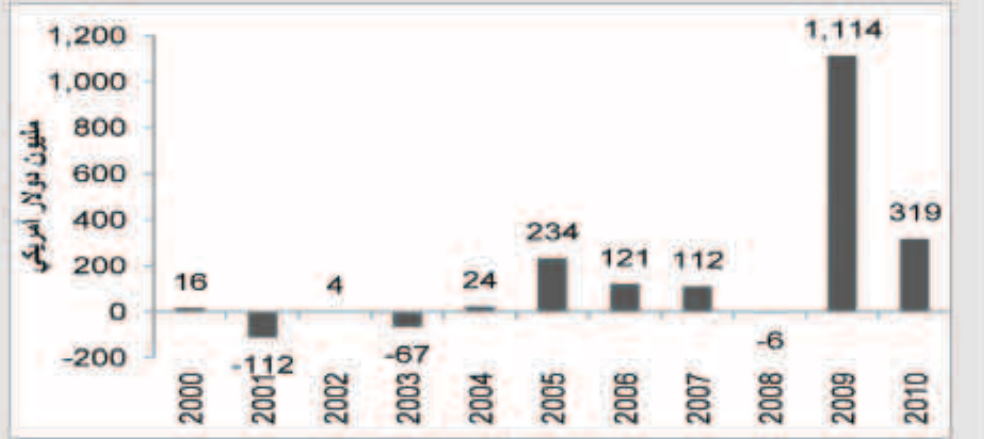
في 29 مايو 2013، وافق مجلس الأمة الكويتي على مشروع قانون لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت. وسيسهل القانون الجديد على خلق قيمة مضافة لإقامة المشاريع في الكويت ويستفيد منه الاستثمارات المحلية وكذلك الأجنبية. وسوف يترتب على القانون إنشاء الهيئة العامة لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، على أن يكون وزير التجارة والصناعة في منصب رئيس مجلس الإدارة. بالإضافة

تقييم «ستاندرد أند بورز» للكويت يدعم موقف الميزانية العامة

ما يزيد عن عقد من الزمان. وتشير التقديرات إلى أن لدى الحكومة فائض بنحو 38 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في ميزانية سنة 2012/2013 «المنتهية في 31 مارس»، وتتضمن تقديراتنا إيرادات الاستثمارات الحكومية. وتعد المسألة الأساسية هي أن أسعار النفط ستظل مرتفعة على المدى المتوسط، بما يزيد عن 100 دولار للبرميل، ولن يكون هناك سوى زيادة طفيفة في إنتاج النفط. ومع ذلك، فإننا نتوقع أن يظل فائض الميزانية مرتفعاً، بما يزيد على نسبة 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الأربع المقبلة.



السعي إلى تحقيق المزيد من النمو في الخارج والاستفادة من الفرص التي تتيحها خطة التنمية الكويتية التي طرحتها الحكومة بمبلغ 125 مليار دولار. ويمكن القطاع المصرفي الكويتي من تسجيل أداء قوياً لعام 2012 حتى في ظل الجمود السياسي المحلي. وتظهر بيانات البنك المركزي أن إجمالي الأصول المصرفية زاد بنسبة 7 في المئة ليصل إلى 52.7 مليار دينار، مع نمو ودائع العملاء بنسبة 16.5 في المئة وحقوق المساهمين بنسبة 4.1%. ووفقاً لبنك الكويت المركزي، لا تزال البنوك الكويتية تمتلك رأس مال جيد وسولة عالية. حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال 18 في المئة ونسبة الأصول إلى إجمالي الأصول السائلة 25 في المئة تقريباً في نهاية 2012. وقد نما الائتمان المصرفي بنسبة 5 في المئة بين البنوك الكويتية في عام 2012. في ظل وتيرة النمو إلى أدنى مستوى لها



توقعت أن يشهد الناتج المحلي نمواً خلال العام 2014 ليصل إلى 5 في المئة

في 29 أبريل 2013، أكدت وكالة التصنيف ستاندرد آند بورز تصنيف الكويت عند AA-/A-1 لتصنيف الائتمان السيادي للمعامل المحلية والأجنبية القصيرة والطويلة الأجل مع نظرة مستقبلية مستقرة. ويعد هذا التقييم للكويت من قبل المستويات السيادية العليا للثروة والمواقف القوية جداً للميزانية العمومية المالية والخارجية، والتي تكونت نتيجة أن الكويت من الدول الغنية بالموارد وما تتمتع به من حسن إدارة للثروات. وتُحسّنة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، استمرت الميزانية العامة للحكومة في تحقيق فائض في خاتمة العشرات على مدى

الموقع أن تصل إلى 270.000 برميل يومياً بحلول عام 2030. وخضعت أسعار مؤشرات النفط القياسية إلى ضغوط البيع منذ أبريل 2013 بعد تعديل بالخفض في معدل النمو العالمي من قبل صندوق النقد الدولي. وبالإضافة إلى انخفاض خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت الأوروبي تحت مستوى الـ 100 دولار للبرميل في منتصف أبريل 2013، انخفض سعر تصدير الخام الكويتي إلى أدنى مستوى له هذا العام عند 94.96 دولاراً للبرميل وذلك في تاريخ 17 أبريل 2013. إلا أنه انتعش لاحقاً في مايو 2013 ليتخطى مستوى الـ 100 دولار للبرميل، كما تراوح سعره بين 99 إلى 102 دولار للبرميل في يونيو 2013. ومنذ بداية السنة وحتى تاريخ صدور التقرير، بلغ متوسط سعر تصدير الخام الكويتي 104.72 دولاراً للبرميل. وفي بيان صدر مؤخراً، وصف الرئيس التنفيذي لشركة مؤسسة البترول الكويتية فاروق الرزقي، أن سعر النفط الحالي «عند 100 دولار» بأنه «عادل» ووصف السوق بأنها «مستقرة» بينما صرحت المملكة العربية السعودية أيضاً أن نفس السعر «بعد مغفولاً» لكل من المستهلكين والمتجدين. وإننا لا زلنا نتوقع أن يتراوح متوسط أسعار النفط بين 100 و110 دولاراً للبرميل لسنة 2013 و2014، مقارنة بمتوسط 113 دولاراً للبرميل في 2012. القطاع غير النفطي واستمرار

تظهر أحدث البيانات الرسمية الصادرة أن الاقتصاد الكويتي غير النفطي، والذي بلغ أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، نما بنسبة متواضعة بمقدار 0.9 في المئة في 2011 حيث واصلت قطاعات رئيسة مثل التجاري والصناعي والخدمات المالية تأثرها بتداعيات الأزمة المالية. وقد كان هذا طوقاً للأجل التي وضعناها لمؤسسة البترول الكويتية، سيتم حفر ما يقرب من 1.200 بئر لإنتاج النفط الثقيل مع طاقة إنتاجية من

«أوبك»، بعدم حدوث تغير كبير في إنتاج النفط والمقر بنحو 30 مليون برميل يومياً لسنة 2013. إلا أن الكويت تمكنت من رفع إنتاجها من النفط إلى 2.89 برميل يومياً خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2013، بزيادة قدرها 3.5 في المئة عن عام 2012 نظراً للعقوبات المفروضة على إيران وتعطل الإنتاج في ليبيا ونيجيريا والذي أدى إلى اتجاه الدول المستوردة للنفط إلى استيراد النفط من موردين آخرين. وقد زادت أوبك مؤخراً من حجم إنتاجها بمقدار 106.000 براميل يومياً في مايو 2013 ليصل إلى 30.57 برميل يومياً، وهو أعلى مستوى للإنتاج في 6 أشهر. وقد نتج هذا من خلال زيادة الاستهلاك في نهاية الربع الثاني من 2013 نظراً لوصول الطلب إلى ذروته في الصيف بسبب وفود القيادة في نصف الكرة الشمالي وارتفاع استخدام الكهرباء في منطقة الشرق الأوسط بهدف تشغيل وحدات تكيف الهواء. وكانت أوبك قد حافظت أيضاً على توقعاتها للطلب العالمي على النفط عند 89.7 مليون برميل يومياً، أي بزيادة قدرها 0.8 برميل يومياً عن مستويات 2012. وفي الوقت نفسه، كانت شركات تكرير النفط الصينية مثل سينوكيم وسينوك قد انتهت منذ العام الماضي من الصفقات السنوية مع الكويت لتوريد النفط الخام لعام 2013 عند معدلات إنتاج ثابتة بنحو 250.000 برميل يومياً. ونظراً لهذه العوامل، فمن المتوقع أن يقترب إنتاج النفط الكويتي إلى متوسط المستويات التي سجلها مؤخراً عند 2.9 مليون برميل يومياً لبقية عام 2013، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 4 في المئة في الإنتاج مقارنة بعام 2012.

وأشار التقرير إلى أنه من المتوقع أن يسجل الإنتاج زيادة متواضعة بمقدار 100.000 برميل يومياً ليصل إلى 3 مليون برميل يومياً في 2014، حيث يقترب مستوى الإنتاج من أقصى طاقة إنتاجية للبلاذ، وهي 3.2 مليون برميل يومياً. ومع ذلك، تخطط الكويت لاستثمار 56 مليار دولار على المشاريع المحلية للنفط والغاز الطبيعي على مدار السنوات الخمس المقبلة، كما نعتزم زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط إلى 3.56 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2020 للمساعدة في تلبية الطلب العالمي المتزايد. وتعد هذه الخطوة جزءاً من استراتيجية أوسع نطاقاً، والتي تعرف بمشروع الكويت، من أجل زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط إلى 4 إلى 4.5 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030. كما تخطط الكويت لبداية تصدير النفط الثقيل لتنتج ما يصل إلى 60.000 برميل يومياً بحلول عام 2017. وفي إطار هذا المشروع، والذي يعد جزء من خطة طويلة الأجل التي وضعناها لمؤسسة البترول الكويتية، سيتم حفر ما يقرب من 1.200 بئر لإنتاج النفط الثقيل مع طاقة إنتاجية من

لاطلاع على التجربة الألمانية في صناعة السيارات بورش تستضيف وفداً من «بيتك» و«مجموعة بهياني»

استقبلت بورش -الشركة الأم- في مقرها بمدينة شتوتغارت في ألمانيا وفداً من «بيت التمويل الكويتي» و«بيتك» و«مجموعة بهياني» للسيارات حيث زاروا مقر الشركة والتقت بمسؤولي الذين رافقوا الوفد بقاعة مبدئية لمخسب الشركة ومتحف بورش وذلك بهدف إطلاعهم على أحدث التطورات التكنولوجية والصناعية التي توصل إليها الشركة في مجال السيارات. ورفع كفاءة منتجاتها وخدماتها على



لجنة جماعية للمشاريع

مجال السيارات. من جهته أكد مدير العلاقات العامة في مجموعة بهياني للسيارات عبدالمحسن بهياني على العلاقة المميزة التي تربط «بيتك» أحد أهم الشركات التمويلية بالمجموعة. وأن اختيار الشركة الأم باستضافتها له يعد بمثابة شهادة على إنجازاته ودوره المتمثل في تمكين العملاء من اقتناء بورش من الوكيل من خلال التسهيلات التي يقدمها والعروض التي يتم إطلاقها بالتعاون مع الوكيل.

تطورات منتجات بورش التي تتميز بجودتها العالية حيث تعتمد على توظيف التكنولوجيا في كافة عمليات تجهيزها. وأشار إلى أن الزيارة ساهمت أيضاً بإطلاع وفد «بيتك» والإعلاميين الشباب المرافقين وبيهياني على تجربة بورش الرائدة التي يمكن أن يستوحى منها العديد من الأفكار التي تساهم في تطوير العمل التجاري في «بيتك». وتزيد من خبرة وكلاء وموردي السيارات الذين تجمعهم و«بيتك» علاقات تجارية في

المستوى العالمي وتعريفهم بتاريخ بورش العريق. وكانت زيارة وفد «بيتك» المتمثلة بالمدير التنفيذي لتمويل السيارات عاهد العيسى ومسؤولين آخرين بإدارة السيارات وعدد من الإعلاميين الشباب المستثمرين ومسؤولي العلاقات العامة المرافقين وبيهياني على المستوى المحلي، حيث قال العيسى على هامش الزيارة إن استقبال بورش له «بيتك» والمشاركين الآخرين ساهمت في تعريفهم بآبر